

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.96/825/Part III/4
1 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٤-١٩٩٣
والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الثالث - أوروبا

الباب ٤ - أذربيجان

(مقدم من المفوضة السامية)

٤-٣ أذربيجان

نظرة قطرية عامة

سمات مجموعات اللاجئين والمشردين في الداخل

١- حسب الاحصاءات الحكومية استضافت أذربيجان، حتى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، زهاء ٢٢٠ ٠٠٠ لاجئ من الإثنية الأذربيجانية من أرمينيا ومن مجموعات الأتراك المسخيتي من آسيا الوسطى، وكذلك أعدادا صغيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء من بلدان أخرى. وسجلت الحكومة ٧٧٨ ٠٠٠ شخص مشرد في الداخل نتيجة النزاع على منطقة ناغورنو - كاراباخ.

٢- وقد وفد معظم اللاجئين من أرمينيا في عام ١٩٨٩، في حين تنقلت الأغلبية الكبرى من الأشخاص المشردين من المناطق الغربية خلال ١٩٩٣ و١٩٩٤. وفي حين استوطنت نسبة ٩٠ في المائة من اللاجئين لم يجد إلا عدد قليل من الأشخاص المشردين في الداخل مأوى وظلت الأغلبية تعيش في ملاجئ مؤقتة. ويعيش زهاء ٧٧ ٠٠٠ شخص في أحد عشر مخيما تمولها وتديرها جمعيات الهلال الأحمر الإيرانية والتركية والسعودية. ومن بين اللاجئين القادرين على العمل وفرت مواطن عمل لنسبة ٧٧ في المائة، في حين لم توظف إلا نسبة ٤٢ في المائة من الأشخاص المشردين في الداخل. وتشكل نسبة الأطفال حتى سن ١٥ عاما نسبة ٤٢ في المائة من الأشخاص المشردين. وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ومن بين الرجال البالغ عددهم ٩٩ ٠٣٠ رجلا والنساء البالغ عددهن ١١٩ ١٧٨ امرأة والذين كانوا مسجلين في مهنة من المهن، كانت نسبة ٥٨ في المائة تعمل في الزراعة. وكان هناك ٩٠٧ ٢٠٥ عاطلين عن العمل و٣٤٧ ٩٦ مسنا.

التطورات الرئيسية (في ١٩٩٣ والرابع الأول من ١٩٩٤)

٣- كان من المقرر أن يدار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ حتى أيار/مايو ١٩٩٣ ولكن توجب تمديده. ووجه نداء مستكمل في أيار/مايو ١٩٩٣ على إثر تشرد واسع النطاق لـ ٥٠ ٠٠٠ شخص من منطقة كلباجار. وفي الجزء الثاني من العام ازداد عدد الأشخاص المشردين في الداخل بشكل مفاجئ. ونتيجة لذلك رفعت المفوضية عدد المستفيدين من ١٥٠ ٠٠٠ إلى ٣٠٠ ٠٠٠ شخص، ولو أن طبيعة البرنامج قد ظلت أساسا كما هي، من حيث تقديم المساعدة الفورية في حالات الطوارئ للمشردين الجدد.

٤- وفي نيسان/أبريل ١٩٩٤ شرد ٥٠ ٠٠٠ شخص آخر.

أهداف البرنامج وأولوياته

اللاجئون من أرمينيا وآسيا الوسطى

٥- لما كانت أغلبية اللاجئين قد استوطنت ويستبعد بناءً على ذلك أن تعود إلى مناطق منشئها، فسوف تقدم مساعدة فردية لأولئك الذين يعتبرون ضعفاءً على نفس الأساس الذي تقدم به إلى الأشخاص المشردين في الداخل. وسوف يفيد هؤلاء الأشخاص أيضاً من المساعدة المجتمعية الأساس في قطاعات مثل الصحة والتعليم والمياه والمرافق الصحية، والأنشطة المولدة للدخل. وبالإضافة إلى ذلك ستساعد المفوضية الحكومة، بناءً على طلبها، في مسائل الجنسية والمواطنة.

المشردون في الداخل

٦- في حين يؤمل أن تتسنى العودة إلى أماكن المنشأ عندما تسمح الظروف بذلك فإن المراد من أهداف البرنامج هو مساعدة المشردين في الداخل على الحفاظ على مستوى مقبول من الرفاه المادي أثناء تشردهم، وكذلك تمكينهم من القيام بأنشطة عادية اقتصادية وغيرها في انتظار حل للنزاع المسبب لغزارهم من منازلهم.

٧- وسيواصل توفير اللوازم المنزلية الأساسية (البطانيات، والملابس، وأجهزة التدفئة، وأدوات الطبخ، والأحذية). ويوفر المأوى حالياً ويجري بناء المرافق البديلة لغرف التدريس قصد تخفيض الضغط على الأشخاص المشردين في الداخل لإخلاء المدارس التي يقيمون بها في الوقت الحاضر. وستقدم المساعدة أيضاً في قطاعات الصحة والمياه والمرافق الصحية والتعليم، كما ستقدم المساعدة لتشجيع الأنشطة الاقتصادية.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

٨- ما انفكت المفوضية تشارك بشكل مباشر منذ عام ١٩٩٢، وهو أول عام لعمليات المفوضية في هذا البلد، في توزيع مواد الإغاثة. وبما أن الحكومة والمنظمات غير الحكومية قد أصبحت أكثر نشاطاً وخبرة، فسوف تضطلع هي بشكل متزايد بهذه العمليات. وبنية الحكومة الإدارية، نزولاً إلى مستوى القرية، تلعب دوراً حيوياً في توزيع المساعدة الفورية.

٩- وجمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية مسؤولة عن تلقي وتخزين ونقل وتوزيع مواد الإغاثة.

١٠- وتشارك منظمة "أوكتسفورد للتحرر من الجوع" البريطانية (OXFAM) في إصلاح وبناء شبكات المياه والمرافق الصحية، وكذلك في برنامج التعليم الصحي المرافق لذلك.

١١- وجمعية "أطباء بلا حدود - فرع بلجيكا" مسؤولة عن بعثات تقييم الاحتياجات الميدانية الطبية الأساسية والتدريب الطبي الأساسي، وكذلك عن اقتناء الأدوية وتوزيعها.

١٢- وتؤمن الهيئة الدولية للاغاثة - فرع الولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع جمعية أطباء بلا حدود فرع بلجيكا، انفاذ قطاع الصحة/التغذية، خادمة بذلك أكثر المجتمعات الريفية عزلة عن طريق البرامج الطبية المتنقلة خارج المراكز الثابتة.

١٣- ومن بين وكالات الأمم المتحدة يوفر برنامج الأغذية العالمي المواد الغذائية الأساسية لـ ٣٠٠ ٠٠٠ من الأشخاص المشردين الضعفاء، وتشارك اليونيسيف في أنشطته التقليدية الموجهة لكل من المشردين والمستقرين على حد سواء. وتقوم أيضا جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، الممولة من الاتحاد الأوروبي والحكومات المانحة، بتقديم معونة انسانية ذات شأن.

البرامج العامة

التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

١٤- لقد ألغيت المخصصات الأولية للبرامج العامة لعام ١٩٩٤ للرعاية والاعالة، وأدرجت المساعدة في البرامج الخاصة.

البرامج الخاصة

(أ) التغيرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

١٥- نتيجة للأعداد المتزايدة من الأشخاص المشردين الوافدين من منطقة ناغورنو - كاراباخ والمناطق المجاورة لها ازداد عدد المستفيدين الحاصلين على مساعدة طارئة وغوثية فارتفع من رقم أولي قدره ١٥٠ ٠٠٠ شخص ليبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ شخص.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

١٦- نظرا لاستمرار عدم الاستقرار في المنطقة ما زالت تدابير الطوارئ متواصلة، بما في ذلك توفير اللوازم المنزلية ولوازم المأوى. ويتمثل هدف المفاوضات في البدء التدريجي للأنشطة المؤدية الى حلول طويلة الأجل. وكون زهاء ٧٩ في المائة من الأشخاص المشردين يقيمون مؤقتا بالمباني العامة مثل المدارس والمبيلات والمعاهد التقنية، يستلزم اتخاذ اجراءات للحد من فرط الضغط على الهياكل الأساسية المحلية.

- ١٧- وعدم كفاية الموارد نتيجة للاحتياجات والمشاكل الإضافية في نقل مواد الإغاثة الى البلد كثيرا ما أدت الى أوجه قصور في تقديم المساعدة.
- ١٨- وسيتواصل توفير كمية محدودة من الخيم والأغطية البلاستيكية، من أجل المأوى. وسينفذ مشروع نموذجي لبناء وحدات سكنية منخفضة التكلفة بمواد بناء محلية. وقصد تمكين المدارس التي يشغلها حاليا اللاجئون والأشخاص المشردون من استئناف تقديم الدروس ومن المخطط إقامة عدد من غرف التدريس الجاهزة الصنع.
- ١٩- والمباني الكثيفة عدد المقيمين تشكل خطرا صحيا جديا نتيجة لعدم كفاية إمدادات مياه الشرب ورداءة الأوضاع الصحية. وأمراض المعدة والجلد متفشية. ومن المخطط تحسين الأوضاع بزيادة قدرة شبكات المياه، وبناء مراحيض مؤقتة.
- ٢٠- وتشمل المساعدة المقدمة لمستشفيات المقاطعات التعامل مع العدد المتزايد من المرضى الذين هم في حاجة الى علاج وتوفير إمدادات ومعدات وأدوية مختارة. وسيكون هناك برنامج ميداني متنقل خارج المراكز الثابتة سيستتبع توفير مساعدة طبية متنقلة للأشخاص المشردين في المناطق الريفية الذين لا يمكنهم الانتقال الى مركز طبي ثابت بعيد.
- ٢١- ومن شأن الزراعة الصغيرة النطاق، كما تمارس في البلد، أن تمكن المزارعين من بين اللاجئين والمشردين من زراعة الخضراوات لتكميل غذائهم وبيع فائض إنتاجهم على السوق. ويتوقع توافر الأراضي الزراعية الملائمة، ولكن المزارعين الذين يهتمهم الأمر سوف يحتاجون الى أدوات زراعية والى بذور وأسمدة. وسوف يزود عدد محدود من التجارين والميكانيكيين والبنائين، الخ. بالأدوات لتشجيع تحقيق اعتمادهم على الذات اقتصاديا.
- ٢٢- وفيما يلي التوزيع القطاعي للمخصصات الأولية الرعاية والإعالة والمخصصات المنقحة لعام ١٩٩٤ (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية):

المخصصات الأولية لعام ١٩٩٥	المخصصات المنقحة لعام ١٩٩٤	المخصصات الأولية لعام ١٩٩٤	القطاع
٢٧٠ ٦١٠	١ ١٠٢ ٣٠٠	٤٥٠ ٠٠٠	النقل
٦٩٠ ٠٠٠	١ ٨٦٨ ٥٠٠	١ ٩٥٠ ٠٠٠	الاحتياجات المنزلية
٨٢ ١٥٠	١٦٣ ٥٠٠	١٣٠ ٠٠٠	المياه
١١٧ ٨٦٠	١٧٣ ٨٠٠	٦٤ ٠٠٠	المرافق الصحية
٨٠٠ ٠٠٠	٦٠٨ ٢٠٠	١٠٠ ٠٠٠	الصحة
٢ ٢٥٠ ٠٠٠	٥١٥ ٠٠٠	٢٣٠ ٠٠٠	المأوى
٦٢٥ ٠٠٠	٢ ٠٥٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	التعليم
٢٢٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	صفر	انتاج المحاصيل
صفر	صفر	٦ ٧٠٠	الماشية
١٢٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	توليد الدخل
٣٧ ٠٠٠	٤٨ ٥٠٠	٦٠ ٠٠٠	المساعدة القانونية
٢ ٦٤٠	٣٧٠ ٨٠٠	٣٠ ٠٠٠	الدعم التنفيذي للوكالات
صفر	صفر	٢٨٢ ٧٠٠	موظفو المشاريع
١ ١٢٦ ٠٠٠	١ ٠٨٨ ٠٠٠	صفر	تكاليف تنفيذ البرامج
٦ ٤٤١ ٣٠٠	٨ ٢٨٨ ٦٠٠	٣ ٥١٩ ٤٠٠	<u>المجموع</u>

(ج) المقترحات الخاصة ببرنامج ١٩٩٥

٢٣- ما لم توجد تسوية سياسية للنزاع يستبعد أن يتغير وضع اللاجئين والمشردين. وسوف يركز برنامج ١٩٩٥ على إيجاد حل أكثر دواما لمشكلة المأوى، وعلى تشجيع الاعتماد على الذات اقتصاديا. والوضع الحالي في مجال المأوى غير مقبول في الأجل الطويل بما أن المدارس وغير ذلك من المؤسسات التعليمية يجب

أن تستأنف وظائفها العادية. والأشخاص المشردون هم أنفسهم واعون كل الوعي بهذه المشكلة ويحاولون البحث عن مأوى بديل.

٢٤- والتطورات في المنطقة سوف تؤثر على النهج المتوخى في تحديد الحلول لمشاكل المأوى والاكتفاء الذاتي. وسوف يحتفظ بقطاعات المساعدة الأخرى على نطاق محدود. والمواد المنزلية سوف تحتاج الى استبدال وسوف توفر مواد متكررة الاستخدام. وسيحتفظ بالمساعدة المقدمة في مجالات التعليم والصحة والمياه والمرافق الصحية على نفس مستوى عام ١٩٩٤.

٢٥- وإذا سمحت تسوية سياسية للنزاع بعودة المشردين الى مناطق أصلهم في عام ١٩٩٥ فسوف يحتاج الأمر الى قدر أقل من المعونة الغوثية، وسوف يكون بإمكان المفوضية التركيز على برامج العودة الى الوطن وإعادة التأهيل وإعادة البناء. ونظرا لمستوى التدمير في المناطق المحتلة يرجح أن تكون هذه البرامج واسعة النطاق وأن تتطلب برنامجا منسقا يشمل عددا من المصادر الدولية والثنائية.

تنفيذ البرامج وتكاليف الدعم الادارية

(أ) التغيرات في الأنشطة المخططة في ١٩٩٣

٢٦- نتج عن إنشاء وظيفة اضافية وعن الحركة الهامة لدى الموظفين الى إنفاق أعلى بشكل طفيف مما كان متوقعا. وبما أن أماكن المكاتب بالموقع الأولي لم تكن كافية كان من الضروري أيضا ايجار أماكن إضافية ابتداءً من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٢٧- مَدَدَت الوظائف الدولية الأربع والوظائف المحلية الاثنتا عشرة حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وأنشئت ابتداءً من تموز/يوليه ١٩٩٤ وظائف لفريق رصد ميداني وكذلك لثلاثة موظفي دعم، من بينهم مساعد لشؤون المواصلات السلوكية واللاسلكية. وللموظفين الدوليين الأربعة الحق في التمتع بمركز الموفد في بعثة، والحق في التغيب في اجازة للتخفيف من الارهاق وفي البعثات التوريدية بالخارج، بما أن مركز العمل يعتبر مركز عمل غير عائلي الأساس. وقد نتج عن ذلك ارتفاع في عنصر تكاليف الموظفين العامة في الميزانية المنقحة.

(ج) المقترحات الخاصة ببرنامج ١٩٩٥

٢٨- من المتوقع أن يكون مستوى الانفاق في عام ١٩٩٥ مماثلا لمستوى العام الحالي. غير أن الأمر قد يحتاج الى مكاتب أنسب.

اتفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أذربيجان

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
المبلغ الملتزم به	المخصصات التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣	المخصصات المقترحة المنقحة
مصدر الأموال ونوع المساعدة	مخصصات مقترحة/اسقاطات	مخصصات

البرامج العامة (١)				
٠,٣ (أ)	٣ ٥١٩,٤	-	الرعاية والاعالة	-
٠,٣	٣ ٥١٩,٤	٠,٠	المجموع الفرعي - العمليات	٠,٠
٠,٣	٣ ٥١٩,٤	٠,٠	المجموع (١)	٠,٠

البرامج الخاصة (٢)				
٧ ٤٤٦,١	-	٧ ٢٠٠,٦	صناديق استثمارية أخرى	٥ ٢١٥,٣
-	-	١ ٠٨٨,٠	تنفيذ البرامج انظر المرفقين الأول (أ) والثاني (أ)	١ ١٢٦,٠
-	-	١٥٩,٠	الدعم الإداري انظر المرفقين الأول (ب) والثاني (ب)	٩١,١
٧ ٤٤٦,١	٠,٠	٨ ٤٤٧,٦	المجموع (٢)	٦ ٥٢٢,٤

٧ ٤٤٦,٤	٣ ٥١٩,٤	٨ ٤٤٧,٦	المجموع الكلي (٢ + ١)	٦ ٥٢٢,٤
---------	---------	---------	-----------------------	---------

(أ) التزام مغطى من المخصصات الإجمالية.